

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٥/٠٩/٢٠٢٦ الموافق ١٣ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ

تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنِ الْجِسْمِ وَسَائِرِ مَعَانِي الْخَلْقِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ وَالثَّبَاتِ عَلَى عَقِيدَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَهْجِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ أَه. فَقَدْ خَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ بِالْتَّرَقِّي فِي هَذَا الْعِلْمِ أَيْ الْعِلْمِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ لِأَنَّهُ أَجَلَ الْعُلُومِ وَأَعْلَاهَا وَأَوْجَبُهَا وَأَوْلَاهَا، كَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَلَكُمْ﴾ (١٩). فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدَمَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْأَمْرَ بِمَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ عَلَى الْأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ لِتَعَلُّقِ التَّوْحِيدِ بِعِلْمِ الْأَصُولِ وَتَعَلُّقِ الْإِسْتِغْفَارِ بِعِلْمِ الْفُرُوعِ، لِذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْفِقْهِ الْأَبْسَطِ اعْلَمْ أَنَّ الْفِقْهَ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنَ الْفِقْهِ فِي الْأَحْكَامِ أَه وَمُرَادُهُ بِالْفِقْهِ فِي الدِّينِ عِلْمُ الْأَصُولِ عِلْمُ الْعَقِيدَةِ عِلْمُ التَّوْحِيدِ.

^١ رواه أحمد في مسنده.

^٢ سورة محمد/آية ١٩.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ عِلْمُ التَّوْحِيدِ لَهُ شَرَفٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ لِكَوْنِهِ مُتَعَلِّقًا بِأَشْرَفِ الْمَعْلُومَاتِ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا يَلِيْقُ بِهِ فَالتَّوْحِيدُ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ هُوَ نَفْيُ التَّشْبِيهِ وَالتَّعْطِيلِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى إِثْبَاتِ مَا يَحِبُّ لِلَّهِ مِنَ الصِّفَاتِ كَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ مَعَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ أَيْ مَعَ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْ مُشَابَهَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَهَذَا مَاخُوذٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١١﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ١٢﴾.

أَمَّا الْآيَةُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ فَهِيَ أَصْرَحُ آيَةٍ وَرَدَتْ فِي التَّنْزِيهِ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْهَا التَّنْزِيهِ الْكُلِّيُّ وَتَفْسِيرُهَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ بِأَيِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، فَفِي الْآيَةِ نَفْيُ مَا لَا يَلِيْقُ بِاللَّهِ عَنِ اللَّهِ كَالْعَجْزِ وَالْجَهْلِ وَالْحَدِّ وَاللَّوْنِ وَالْأَعْضَاءِ وَالشَّكْلِ وَالصُّورَةِ وَالْهَيْئَةِ وَالتَّرْكِيْبِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ فَفِيهِ إِثْبَاتُ مَا يَلِيْقُ بِاللَّهِ، فَالسَّمْعُ صِفَةٌ لَا تَقَعُ بِاللَّهِ وَالبَصَرُ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا قَدَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ التَّنْزِيهِ حَتَّى لَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ كَسَمْعِ وَبَصَرِ غَيْرِهِ فَاللَّهُ تَعَالَى يَرَى مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى شُعَاعِ ضَوْؤِهِ أَوْ حَدَقَةِ عَيْنٍ وَيَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى أُذُنٍ وَصِمَاخٍ أَوْ آلَةٍ أُخْرَى لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَيْسَ جِسْمًا وَلَا يُشَبِّهُهُ الْأَجْسَامُ.

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ نَفْيُ الْجِسْمِيَّةِ عَنِ اللَّهِ مِمَّا أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ وَمِمَّا نَصَّ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ فَإِلْمَامُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الَّذِي انْتَسَبَ إِلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ الْمُشَبَّهَةِ زُورًا وَبُهْتَانًا أَنْكَرَ عَلَى مَنْ قَالَ بِالْجِسْمِ فِي حَقِّ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّ الْأَسْمَاءَ - أَيْ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ - مَاخُودَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَاللُّغَةِ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ وَضَعُوا هَذَا الْإِسْمَ - أَيْ الْجِسْمَ - لِذِي طُولٍ وَعَرْضٍ وَسَمَكٍ وَتَرْكِيبٍ وَصُورَةٍ وَتَأْلِيفٍ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَارِجٌ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ - أَيْ مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ - وَلَمْ يَجِئْ ذَلِكَ فِي الشَّرِيعَةِ - أَيْ وَلَمْ يَرِدْ إِطْلَاقُ الْجِسْمِ عَلَى اللَّهِ فِي الشَّرْعِ - فَبَطَلَ - أَيْ إِطْلَاقُ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ شَرْعًا وَلُغَةً أَهْ

بَلْ نَقَلَ صَاحِبُ الْخِصَالِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ نَفْسَهُ تَكْفِيرَ مَنْ قَالَ أَنَّ اللَّهَ جِسْمٌ لَا كَالْأَجْسَامِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا جَاءَ عَنْ بَاقِي الْأَئِمَّةِ فَقَدْ ثَبَتَ عَنِ الشَّافِعِيِّ تَكْفِيرُ الْمُجَسِّمِ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ذَلِكَ السُّيُوطِيُّ فِي الْأَشْبَاهِ

^١ سورة الشورى / آية ١١.

^٢ سورة الإخلاص / آية ٤.

^٣ سورة الشورى / آية ١١.

^٤ سورة الشورى / آية ١١.

وَالنَّظَائِرِ بَلْ فِي الْمِنَاجِ الْقَوِيمِ لِابْنِ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيِّ أَنَّ الْقَرَأَنِيَّ وَغَيْرَهُ حَكَّوْا عَنِ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَحْمَدَ وَأَبِي حَنِيفَةَ الْقَوْلَ بِكُفْرِ الْقَائِلِينَ بِالْجَهَةِ وَالتَّجْسِيمِ أَيْ بِكُفْرِ مَنْ يَنْسُبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْجِسْمِيَّةَ أَوْ الْكَوْنَ فِي جَهَةٍ لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي الْبَشَرِ.

اَللّٰهُمَّ بِجَاهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَبِجَاهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَسَائِرِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ ثَبَّتْنَا عَلَى عَقِيدَتِهِمْ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Après quoi, esclaves de *Allah*, je vous recommande de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-ʿAliyy Al-Qadir*, de persévérer sur la croyance des prophètes, de persévérer sur la voie du Maître des prophètes, lui qui a dit dans un *ḥadīth* honoré [rapporté par *Aḥmad* dans son *Mousnad*] qui signifie : « **Je jure par *Allah*, je suis celui d'entre vous qui connaît le plus *Allah ʿazza wajall* et qui Le craint le plus !** »

Ainsi, le Prophète témoigne qu'il a le degré le plus élevé dans cette science qu'est la connaissance de *Allah taʿala* et de Ses attributs. En effet, cette science est la plus honorable des sciences. Elle est la plus obligatoire et la plus prioritaire et ce, conformément à ce qu'indique Sa parole *taʿala* qui signifie : « **Persévère sur la croyance qu'il n'est de dieu que *Allah* et demande pardon pour ton péché, ainsi que pour les croyants et les croyantes, certes *Allah* sait vos changements d'états et votre devenir.** »

Dans ce verset, *Allah soubḥanahou wataʿala* a fait précéder l'ordre de connaître le *tawḥīd* – l'unicité de *Allah* – sur l'*istighfār* – l'ordre de demander pardon –, du fait que le *tawḥīd* concerne la connaissance des fondements, alors que l'*istighfār* – la demande du pardon – se rapporte à la science des lois et des jugements pratiques. C'est pour cela que l'Imam *Abou Hanifah* a dit dans *Al-fiqhou l-ʿAbsat* : « *Sache que la connaissance dans le domaine de la croyance est meilleure que la connaissance dans le domaine des jugements pratiques.* » Quand il a mentionné (*al-fiqh fi d-dīn*), il visait la connaissance des fondements de la religion, la connaissance de la croyance en l'unicité, le *tawḥīd*.

Chers bien-aimés, la science du *tawhīd* a un honneur particulier par rapport aux autres sciences, car c'est une science qui concerne la plus honorable des connaissances. En effet, cette science concerne la connaissance de *Allah* [^]*azza wajall* conformément à ce qui est digne de Lui. Le *tawhīd*, selon *Ahlou s-Sounnah*, consiste à rejeter l'assimilation de *Allah* aux créatures – *tachbīh* – ainsi que la négation de Ses attributs – *ta[^]til* –, tout comme l'a cité *Ibnou Hajar Al-[^]Asqalaniyy* dans son Commentaire du *Sahih* de *Al-Boukhariyy*.

Le *tawhīd* est fondé sur la confirmation des attributs qui sont obligatoires selon la raison pour *Allah*, comme la science, la puissance et la volonté, et sur le rejet de toute assimilation : c'est-à-dire qu'il est fondé sur l'exemption de *Allah* de toute ressemblance avec Ses créatures. Cela est tiré du *Qour[']an* honoré, en particulier la parole de *Allah* *ta[^]ala* qui signifie : « **Absolument rien n'est pareil à Lui et Il est Celui Qui entend, Celui Qui voit.** » Ou encore de la parole de *Allah* *ta[^]ala* : [sourate *Al-[']Tkhlās* verset 4] qui signifie : « **Et Il n'a strictement aucun équivalent.** »

Pour ce qui est du verset qui signifie : « **Absolument rien n'est pareil à Lui** », c'est le verset le plus explicite qui soit parvenu au sujet de l'exemption de *Allah* de toute ressemblance avec Ses créatures. De ce verset, on comprend qu'il s'agit d'une exemption totale. L'explication de ce verset est que *Allah* n'a absolument aucune ressemblance avec quoi que ce soit, d'aucune manière que ce soit. Ce verset comporte la négation de tout ce qui n'est pas digne d'être attribué à *Allah*, à savoir : l'incapacité, l'ignorance, la limite, la couleur, les organes, la forme, l'image, l'aspect et la composition.

Concernant Sa parole *ta[^]ala* qui signifie : « **et Il est Celui Qui entend, Celui Qui voit** », il y a la confirmation de ce qui est digne d'être attribué à *Allah*. En effet, l'ouïe est un attribut qui est digne de Lui être attribué, il en est de même pour la vue. Mais dans ce verset, *Allah* a fait précéder Son exemption de toute ressemblance avec les créatures afin que personne n'ait l'illusion que Son ouïe et Sa vue seraient semblables à l'ouïe et la vue d'autres que Lui. En effet, *Allah* voit sans avoir besoin de rayons lumineux et sans avoir besoin de pupille. Et Il entend sans avoir besoin d'oreille et de tympan, ni d'aucun autre organe, car *Allah* *ta[^]ala*, rien n'est pareil à Lui ; Il n'est pas un corps et Il n'a aucune ressemblance avec les corps.

Mes frères de foi, le fait d'affirmer que *Allah* n'est pas un corps fait partie des choses sur lesquelles la communauté est unanime, et c'est quelque chose qui a été exprimé textuellement par les savants du *Salaf* vertueux – les savants des trois premiers siècles de l'Hégire –. L'Imam *Ahmad Ibnou Hanbal*, dont se réclame mensongèrement et calomnieusement un certain nombre de *mouhabbihah* – assimilationnistes – a répliqué contre ceux qui utilisent le terme *jism* – corps – au sujet de *Allah*. C'est ainsi qu'il a dit : « *Les noms – al-[']asma['] c'est-à-dire les dénominations des choses – sont tirés des textes religieux – chari[']ah – et de la langue. Or les spécialistes de la langue ont assigné ce nom – al-*jism*, le corps – à ce qui a*

une largeur, une longueur, une épaisseur, une composition, une image et un assemblage. Or, *Allah soubhanahou wata'ala* n'est pas concerné par tout cela – c'est-à-dire qu'Il en est absolument exempt –. De plus, cela n'est pas parvenu dans la religion – c'est-à-dire que l'attribution du terme *jism*, corps, à *Allah* n'est pas parvenue dans les textes religieux –, et c'est donc infondé – d'employer le terme *jism*, corps au sujet de *Allah* selon la religion et selon la langue –. »

En outre, l'auteur du livre *Al-Khisal* a rapporté de l'Imam *Ahmad* lui-même qu'il déclare mécréant celui qui dit que *Allah* serait « un corps pas comme les autres corps ». La parole de l'Imam *Ahmad* est conforme à ce qui est parvenu du reste des Imams. En effet, il a été confirmé que *Ach-Chafi'iy* déclarait mécréants les *moujassim* – ceux qui attribuent le corps à *Allah* –, tout comme *As-Souyoutiyy* l'a rapporté de lui dans son livre *Al-'Achbahou wan-Nadha'ir*. Il en est de même dans le livre *Al-Minhajou l-Qawim* de *Ibnou Hajar Al-Haytamiyy* qui cite : « *Al-Qarafiyy* et d'autres ont rapporté que *Ach-Chafi'iy*, *Ahmad*, *Malik* et *Abou Hanifah* déclaraient mécréants ceux qui attribuent la direction et le corps à *Allah* » c'est-à-dire ceux qui considèrent que *Allah soubhanahou wata'ala* serait un corps ou qu'Il serait dans une direction, car tout cela fait partie des attributs des humains.

Ô *Allah*, par le degré des prophètes et des messagers... par le degré des saints et des vertueux... par le degré des Imams *Ahmad Ibnou Hanbal*, *Ach-Chafi'iy*, *Malik*, *Abou Hanifah* et *Al-'Awza'iy*... et par le degré de tous les savants qui œuvrent conformément à leur science... fais que nous persévérions sur leur croyance.

وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{٥٦}، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدًى مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِيْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَعْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاقِمِ الصَّلَاةَ.

^{٥٦} سورة الأحزاب/ آية ٥٦.